أسناناً . وهذا كما تقول : فلان لم يُلْبَن أي : لم يُعْطَ لبناً . ولم يُسْمَن أي : لم يعط سَمْناً . ولم يُعْسَل لم يُعْط عسَلاً . وكأنه يقال : سُنَّتِ الدابة اذا نبتت أسنانها وسنَّها اللّه . وقد مثْل النهي في الأضاحي عن الهَتْماء ويكون في موضع آخر سُنَّت الشاة اذا أُصيبت في سنَها كما تقول : ثُغر الغُلام اذا أُصيب في ثَغْره وكُبِد اذا أصيب في كِبده ورُؤس اذا أصيب في على رأسه . فاذا أردت أنَّ ثَغره نَبَت قلت : اثَغَّر وأتَّغر ولم أسمع : أسن اِلاّ في الكِبر وهو القياس جائز ولا أحسبَ قول الأعشى اِلا منه : " من المتقارب " ... بحقّتِها قد رُبِطَت في اللّجِي ... حتى السَّديس لها قد أَسَنَ ... .

يقول : رُبِطَت في اللّجِين منذ كانت حِقّة الى أَنْ أسنَّ سَديسها أي : نبتَ وصار سنَاً . ومن الناس من يذَهب ألى أنَّ : أسنَّ في هذا البيت بمعنى : كَبِر كما تقول : اسنَّ الرجل اذا كبر . ولم نسمع بأنَّه يقال : أسن رأس الرجُل اذا كبر ولا اسنَّت يده وكذلك اسنَّ في النبت نبت فيما أثرى لا أعرف وجهْاً غيره .

وقال أبو محمد في حديث ابن عمر رضي اللّه عنه اِنَّه كان